

بحار الأنوار

[65] يجمعون (1)) فضل اﻻ نبوة نبيكم، ورحمته ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام (فبذلك) قال: بالنبوة والولاية (فليفرحوا) يعني الشيعة (هو خير مما يجمعون) يعني مخالفهم من الاهل والمال والولد في دار الدنيا، واﻻ يا علي ما خلقت إلا ليعبد بك، و لتعرف بك معالم الدين، ويصلح بك دارس السبيل (2) ولقد ضل من ضل عنك ولن يهتدي إلى اﻻ من لم يهتد إليك وإلى ولايتك، وهو قول ربي عزوجل: (و إنني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى (3)) يعني إلى ولايتك، ولقد أمرني ربي تبارك وتعالى أن أفترض من حقك ما أفترض (4) من حقي، وإن حقك لمفروض على من آمن بي، ولولاك لم يعرف عدواﻻ (5) ومن لم يلقه بولايتك لم يلقه بشئ، ولقد أنزل اﻻ عزوجل إلي: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) يعني في ولايتك يا علي (وإن لم تفعل فما بلغت رسالته (6)) ولو لم أبلغ ما أمرت به من ولايتك لحبط عملي، ومن لقي اﻻ عزوجل بغير ولايتك فقد حبط عمله، وغدا سحقا (7) له، وما أقول إلا قول ربي تبارك وتعالى، وإن الذي أقول لمن اﻻ أنزله فيك، 50 - ومن هذا ما ذكره في تفسير العسكري عليه السلام قال الامام عليه السلام: قال رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وآله: فضل اﻻ العلم (8) بتأويله (9) وتوفيقه (10) لموالة محمد وآله الطيبين

(1) يونس: 58. (2) اضافة الدارس إلى السبيل من قبيل اضافة الصفة إلى الموصوف، إلى السبيل المندرس (3) طه: 82 (4) في المصدر: ما افترضته. (5) في المصدر: لم يعرف حزب اﻻ، وبك يعرف عدواﻻ. (6) المائدة: 67. (7) أي يصير عمله بعدا له، أي موجبا لبعده عن رحمة اﻻ تعالى وفي نسخة من المصدر مكانه: وقد استحفر به. (8) في نسخة: العالم. (9) في نسخة: بيده. (10) في المصدر: بتأويله ورحمته وتوفيقه.
